عزيز جاسم الحجية وموقفه من الأحداث والوقائع العربية والعراقية وأعماله الحرة حتى عام 2000.

هيثم محسن خشان
جامعة القادسية ـ كلية التربية
hath22amqwe123@gmail.com

أ.د. محمد صالح الزيادي
جامعة القادسية / كلية التربية
muhmadzaeede@gmail.com

Aziz Jassim Al-Hajeya and his position on Arab and Iraqi events and events and his free works until the year 2000.

Haitham Mohsin Khashan
Al-Qadisiyah University- College of Education -Department of History

Prof. Dr. Muhammad Saleh Al-Ziyadi
Al-Qadisiyah University- College of Education- Department of History

ألملخّص:

عزيز جاسم الحجية ، رجل جامع مانع صاحب السف والقلم ، فقدمنا السيف على القلم لأنه كان قد غلب الجانب العسكري وحبه له على هوايته الأخرى وهي التأليف، فبعد أنتمائه للكلية العسكرية وتخرجه منها سنة 1942، أصبح من الضباط المميزين في الكُلية العسكرية وقد أصبح في بدايات تخرجه ضابطاً لألعاب القوى وخاصة التدريب العنيف ، وبعد ذلك أصبح ضابطاً مشاركاً في الحرب الفلسطينة ضد الصهاينة سنة 1948، والذي كان أحد أبرز الضباط الرعاقيين الشجعان الذي خاض العديد من المعارك العراقية ضد الكيان الصهيوني المحتل للأراضي العربية الفلسطينة عودته أصبح أحد الضباط الأحرار ودورة في أسقاط النظام الملكي في العراق سنة 1958.

الكلمات المفتاحية : موقف ، الاحداث ، وقائع , الاشتراكي , الانتماء , اعمال.

Abstract:

Aziz Jassim Al-Hajjiyyah, a collector and man who possesses a sword and a pen, so we gave preference to the sword over the pen because he had overcome the military aspect and his love for it over his other hobby, which is writing. He was an officer in athletics, especially violent training, and after that he became an officer participating in the Palestinian war against the Zionists in 1948, and he was one of the most prominent brave Iraqi officers who fought many Iraqi battles against the Zionist entity occupying the Palestinian Arab lands. His return became one of the free officers and a role in overthrowing the monarchy. In Iraq in 1958.

Keywords: Position, events, facts, socialist, affiliation, business.

المقدمة

تميز تاريخ العراق المعاصر بوجود عدد من الشخصيات التي أصبح لها الأثر الهام في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والتراثية، أضافة لمجال الرياضة والعسكرية ، وهذا قل ما نجده عند شخصيات تجمع بين جميع تلك الصفات ، وهي قد تجمعت بشخص عزيز جاسم الحجية ، وقد دأب الباحثون على دراسة الشخصيات ذات التأثير السياسي الهام سواء كان ذلك في منصب قد شغلهُ أو كرئيس كتلة سياسية أو حزب ، وقد تناسى الباحثون الشخصيات التي تناولت التراث الشعبي الذي كانت وماتزال الشعوب الأوربية تفتخر بذلك التراث ، وفي مقابل ذلك نجد إن المجتمع العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة قد تناسى دراسة تلك الشخصيات وبيان دورها في حفظ التراث العراقي بشكل عام والتراث البغدادي بشكل خاص، ولم تقتصر هذه الشخصية على

المجال التأليف والرياضة فقط ، بل شمل نشاطه العسكري الذي تميز بكونه ضابطاً صارماً قد جمع بين الحياة العسكرية والرياضة، ومن هنا جاء أختيار هذا البحث ليسلط الدور الرئيسي له في الحياة العسكرية ومشاركاته في حرب فلسطين عام 1948، وثورة 14 تموز 1958،التي أسقطت النظام الملكي في العراق وجائت بالنظام الجمهوري.

قسمت الدراسة الى مقدمة ومحورين وخاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات التي توصل ايها الباحثان ، كان المحور الأول بعنوان : ولادته ونشأتة ، والمحور الثاني بعنوان : موقف عزيز جاسم الحجية من الأحداث والوقائع العربية والعراقية وأعماله الحرة حتى عام 2000 ، وفيه تناولنا دور عزيز الحجية في حرب فلسطين ، كما عرجنا على أنتماء عزيز جاسم الحجية إلى تنظيم الضباط الأحرار ودوره في ثورة 14 تموز 1958، أما المحور الثالث بعنوان : عزيز جاسم الحجية والمرحلة الأخيرة من حياته 1963-2000.

أعتمدت الدراسة على عدد من المصادر كان في مقدمتها الرسائل الجامعية مثل: سمير عبد الوهاب عبد الكريم التكريتي، العراق والقضية الفلسطسنية 1948-1958، وزينة حارث جرجيس ، رجب عبدالمجيد ودوره السياسي في العراق حتى عام 1968، كما أعتمدت الدراسة الكتب وعلى رأسها كتب عزيز جاسم الحجية ومنها : بغداديات تصوير للحياة الأجتماعية والعادات البغدادية خلال ماءة عام،ج4، و كتاب: وعد بلفور ، وكتاب : عزيز جاسم الحجية ،عبدالحميد العلوجي، الشيخ ضاري قاتل الكونوليل لجمن في خان النقطة، مطبعة أسعد ، بغداد،1968 ، ولم تغفل الدراسة البحوث المنشورة في المجلات مثل البحث المعنون بـ : المرحوم عزيز الحجية ذكرى لن تغيب ، لمؤلفه أطوار بهجت السامرائي ، وبحث الباحث :حسين عريبي الخالدي المعنون : ألاستاذ عبدالحميد العلوجي سيرة حميدة وجهود مرضية وخلق سمح، وقد استفاد الباحثان من تلك البحوث في كثير من جوانب الدراسة ، واعتمدت الدراسات على الدوريات من الصحف والمجلات التي سنجها في ثنايا الدراسة ، بالأضافة الى شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت).

أولاً: ولادته ونشأتة:

هو عزيز جاسم محمد خلف الحجية القيسي (1) وهي العشيرة التي كرمها رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم بقوله:"ياأبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثر بتَميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس، إلا إن وجهها كنانة، ولسانها أسد، وفرسانها قيس"(2) من الشجعان الذين يمتلكون قلوباً لايعتريها الخوف ومن يَطلع على تاريخ تلك العشيرة يجد بأنها قد تميزت بالعديد من

(1) مقابلة شخصية مع السيدة دنيا عزيز جاسم الحجية(مواليد1954، دبلوم معهد أعداد معلمات) يوم الأثنين الموافق13كانون الاول،2021عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، في الساعه الثانيه عشر مساءاً.

(2) الحافظ بن حجر الهيتمي ، مبلغ الأرب في فخر العرب، تعليق يسرى عبدالغني عبدالله ، دار الكتب العلمية، بيروت ،1990، ص 68 .

المواقف الوطنية وتركت بصمات في سفر الأحداث ونخوتها (زغب) ، و(جيس) وهي نخوة كانت تثير فيهم الحماس(3).

وجاءَ ذِكر قبيلة قيس في شعر المتنبي حيثُ قال(4):

كتبتُ في صحائف المجد بسم ثم قيس وبعد قيسُ السلام

سَكنَ قسم من هذه العشيرة في العراق، والقسم الأخر في حران بتركيا(5)، وإن الأغلبية منها قد حافظت على أسمها الأصلي، وتؤكد العديد من المصادر التاريخية على إن لهذه العشيرة الكبيرة دورها التاريخي ومآثرها العربية الكثيرة(6)، لم تكن العشائرية ترمز لكل عائلة او شخصية بقدر مايقدمة الشخص للمجتمع من خدمة جليلة له ، ولمحلته وقد ولد عزيز جاسم الحجية في محلة الحمام المالح(7).

ومن خلال ماتقدم نجد إن عزيز جاسم الحجية ينتمي إلى أسرة مسلمة ثرية كريمة(8) نشأ وترعرع ضمن عائلة بغدادية محافظة تعتز وتفخر بحياتها البغدادية الأصيلة ومحبة للعلم والأدب(9).

أغلب المصادر قد أكدت على إن محل ولادته هي محلة الحمام المالح في بغداد ، إلا إنها أختلفت في ولادته فقد أشارت بعض المصادر بأن سنة ولادته هي 1تموز 1920 ومن تلك المصادر هوية الأحوال المدنية المرقمه (250158) بغداد - الأعظمية الصادرة بتاريخ في 28تشرين الأول 1998، رقم السجل (353)، رقم الصحيفه(70420) ، وشهادة الجنسية العراقية المرقمه(836879) الصادرة في تاريخ 4أيلول1951 في بغداد ، وهوية التقاعد ، وهوية وزارة الدفاع ،

([3]) سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، الأنساب ، تعليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني،ج4، وزارة المعارف ، الهند ،1963، ص577.

([4]) أبو الطيب المتنبي (915م- 965) هو أحمد بن الحسين الجعفي ، ولد في الكوفة في محلة يقال لها كندة، وكان شاعراً شديد العارضة ، رجح العقل ، عظيم الذكاء ، وقد سُمي بالمتنبي لأنه أدعى النبوة في بادية السماوة من أعمال الكوفة. للتفاصيل يُنظر: ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ،1983 ، ص5.

([5]) عباس العزاوي ، موسوعة العشائر العراقية ، ج3 ، الدار العربية للموسوعات ، بغداد ، 2005، ص 234 .؛ ثامر عبدالحسن العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، ج3 ، مكتبة الصفا والمروى ، لندن، د. ت ، ص 151.

([6]) المصدر نفسه ، ص 151.

([7]) سميت بهذا الأسم نسبة إلى حمام فيها ومازال هذا البناء ، إلا إنه جدد بناؤه سنة 1949، وكان الحمام يزود بماء من بئر مالحة حفرت لهذا الغرض، لمزيد من التفاصيل ينظر:جلال الحنفي معجم اللغة العامية البغدادية ، مطبعة العاني ، بغداد، ج1963،1، ص620 ؛ عماد عبدالسلام رؤوف ، الأصول التاريخية لمحلات بغداد ، ط2, بغداد ، وزارة الثقافة لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية , 2013، ص24؛ جمال بابان ، اصول اسماء بعض محلات بغداد ومواقعها ، أفاق عربية(مجلة) ، العدد 10،بغداد ، حزيران 1979، ص ص67-68

([8]) جليل العطية ، عراقيون في القلب ، دار المدى ، بغداد ، 2020، ص 121.

([9]) الأتحاد (جريدة) ، العدد(68) ، بغداد , 1نيسان 1988.

ودفتر النفوس ، وقد أعتمد الباحث على تلك المصادر الرسمية الثبوتية في بيان أسمه الصريح وتحديد سنة ولادتهِ التي كانت في محلة الحمام المالح التابعة لمنطقة الفضل في بغداد.

أما بعض المصادر فقد ذكرت إن تاريخ ولادته في سنة1921، ومن هذه المصادر هي ، موسوعة أعلام وعلماء العراق لحميد المطبعي ، ومعجم المؤلفين المعاصرين لمحمد خير رمضان يوسف ، ورياضيون كما عرفتهم لعامر ناجي ، وعراقيون في القلب للباحث جليل العطية وغيرهم ومن الدراسات التي ذكرت ولادتهُ في السنه المذكوره هي: دراسة بمجلة (دراسات في التاريخ والأثار) بعنوان عزيز جاسم الحجيه وأثره في توثيق التراث البغدادي للدكتور كمال رشيد خماس العكيلي، وعدد كبير من المجلات العراقيه الأخرى ، كمجلة التراث الشعبي في عددها الأول لسنة 2001، وهنالك من ذكره بأن سنة ولادتهِ 1923 مثل معجم المؤلفين والكتاب العراقيين لصباح نوري المرزوك 1970-2000، ومعجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر العشرين 1800-1969 لكوركيس عواد وسنة ولادته ، إلا إن الجميع توافقت على اليوم والشهر من ولادته وهي في 1تموز(10).

ثانياً : موقف عزيز جاسم الحجية من الأحداث والوقائع العربية والعراقية وأعماله الحرة حتى عام 2000.

أخلص جاسم الحجية في خدمته الجيش العراقي كضابط في الجيش منتمياً إلى صنف الرياضة في الجيش مرة كضابطاً للتدريب ومرة كضابط ألعاب وأخرى كضابطاً للتدريب العنيف بعدها مساعداً لمدرسة الصنائع الجوية ثم آمراً فيها، ثم آمراً لمدرسة التربية البدنية والتدريب العنيف، بعدها أتجه نحو الرياضة العسكرية كمدرباً مرة أو كنائب للرئيس وكرئيس لعدد من الأتحادات ، وقد حقق عدد من الانجازات على الصعيدين العربي والعالمي في مجال الرياضة وفي هذا المجال سنتطرق إلى مشاركاته في المجال العسكري في الأحداث التي مرت على العراق ومشاركة الجيش العراقي فيها خارجياً مثل مشاركته في حرب فلسطين كمتطوعاً، وسنركز على مشاركته في حرب

([10]) حميد المطبعي ، موسوعة أعلام وعلماء العراق ، ج1، مطبعة الزمان ، بغداد ،2011 ، ص 545 ؛ محمد خير رمضان يوسف ، معجم المؤلفين المعاصرين في أثارهم المخطوطه والمفقوده وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم وفيات (1315-1424هـ/1897-2003م) ،ج1، الرياض ، 2004 ، ص435 ؛ عامر ناجي، رياضيون كما عرفتهم ، سيماء ، بغداد ، 2016، ص22 ؛ جليل العطية ، عراقيون في القلب ، المصدر السابق ، 2020، ص121 ؛ رشيد خماس العكيلي، عزيز جاسم الحجية وأثرهُ في توثيق التراث البغدادي دراسات في التاريخ والأثار(مجلة) ، العدد74، جامعة بغداد مركز أحياء التراث العربي، اذار 2020، ص22 ؛ جميل الجبوري، الراحل عزيز الحجية كما عرفته ، مجلة(التراث الشعبي) ، العدد الاول ، بغداد ، 2001،ص16 ؛ صباح نوري المرزوك ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970- 2000، بيت الحكمة ، بغداد، ، ص 296 ؛ كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين 1800-1969، ج2 ، مطبعة الارشاد، بغداد ، 1969 ، ص 389.

([2]) ينظر الملحق رقم 2.

فلسطين كمشاركة خارجية، وأشتراكه في تنظيم الضباط الأحرار في ثورة 14 تموز 1958 كأحد أفراد ذلك التنظيم[1] .

1- دور عزيز الحجية في حرب فلسطين .

أهتم عزيز جاسم الحجية بالقضية المركزية العربية وهي القضية الفلسطنية من كافة النواحي ، فكان أول دفاعه عنها منذ إن كان ضابط في الجيش العراقي مدافعاً عنها وكان ذلك بتطوعاً منهُ وليس مجبراً ، والجود بالنفس أقصى غاية الجود ، وبعد عودتهِ إلى أرض الوطن سالماً أنبرى عزيز الحجية إلى الدفاع عن القضية الفلسطينية بالقلم فألف كتاب بعنوان (وعد بلفور) سنة 1967، متناولاً أسباب أحتلال الصهاينة لفلسطين وناقلاً حيثيات وأسباب ذلك الوعد المشؤوم .

تقع فلسطين ضمن بلاد الشام وهي تتوسط قارات العالم الثلاث أسيا وأفريقيا وأوربا حتى غدت منذ أقدم العصور الجسر الذي يربط بين هذه القارات[2]، وبهذا فهي منطقة عربية يحدها البحر المتوسط غرباً ، وجمهورية لبنان شمالاً ، والجمهورية السورية ونهر الأردن شرقاً، وشبه جزيرة سيناء جنوباً، وقدة أُطلق عليها أسم (سورية الجنوبية) ؛ وذلك لأنها تؤلف الجزء الجنوبي من سورية ، كما أُطلق عليها أسم فلسطين نسبة إلى أحدى القبائل (الكريتيه) التي نزلت شواطئها بين يافا وغزة قبل الميلاد بنحو الف ومئتي سنة[3].

أنتهت الحرب العالمية الأولى(1914-1918) فخرجت الأمة العربية منها وقد حققت بعض أمانيها وأمالها ولم تحقق البعض الأخر،ولعل أكبر خسارة خسرتها ، وأعظم محنة داهمتها ، وأفظع مصيبة أصابتها هي فجيعتها بفلسطين ، قلب الأمة العربية ، وأرضها المقدسة ، ورمز فخرها وجهادها [4] ، وقد كانت قبل تلك الحرب تابعة للدولة العثمانية ومساحتها صغيرة بلغت حوالي (26) الف كيلو متر ، فلما أنهارت الدولة العثمانية وقعت فلسطين بين مخالب الاستعمار البريطاني من ناحية، ومن جشع اليهودية العالمية من ناحية أخرى[5].

وأصبح ذلك واضحاً بعد الوعد الذي أعطى الضوء الأخضر للصهاينه بأنشاء موطن لهم في فلسطين وذلك الوعد الذي سمي بوعد بلفور[6]، وقد كانت الغاية منه كسب ود اليهود في العالم أجمع من اجل الوقوف مع بريطانيا وحلفائها في الحرب التي بدأت تزتنزف كافة طاقاتها بسبب قوة الالمان وحلفائها أنذاك، وبعد تلك الحرب وأنتصار بريطانيا وحلفائها أصبحت الدول العربية أسيرة أحتلال أخر غير الأحتلال العثماني الذي طال أمده على مايربوا بأربعة قرون ، ومن ثم الاحتلال البريطاني للمنطقة العربية الذي أستطاع بأستقطاع فلسطين عن بلاد الشام عام 1922، ثم جاء قرار التقسيم بعد الانسحاب البريطاني من فلسطين سنة 1947، ذلك القرار الذي أتخذته الأمم المتحده رقم(181) للسنة ذاتها لتقسيم فلسطين وأقامة دولة عربية ويهودية والقدس تبقى محايدة تحت الوصاية الدولية[7].

وعلى أثر ذلك القرار أنبرت عدد من الدول العربية وأبدت غضبها حيال القرار المذكور ، ولايختلف موقف العراق عن بقية الدول العربية أتجاه تلك القضية ان لم يكن أحرصها وأكثرها تحمساً مدفوعاً بعوامل منها محاولة تزعم دول المشرق العربي، والضغط الشعبي الذي كانت

تواجههُ الحكومة العراقية آنذاك ، فأكد في اجتماعات الجامعة العربية في ضرورة أستخدام القوات العربية من أجل عدم تنفيذ القرار الخاص بالتقسيم الذي اتخذته الأمم المتحدة[8].

أما الموقف الشعبي في العراق فقد تزايد بتزايد الغليان الشعبي على أثر ذلك القرار وقد بررت الحكومة العراقية والحكومات العربية موقفها بعدم التدخل بالوقت الحالي وأتخاذ موقف الأستنكار فقط ، وأنتظار مدة أنتهاء الأنتداب البريطاني على فلسطين الذي حدد في 15 آذار 1948 لانها إذا تدخلت قبل أنتهاء مدة الانتداب اعتبر ذلك أعتداء على سيادة بريطانيا[9].

أجتمع قادة الجيوش العربية لوضع الخطة المعدة لمشاركة تلك الجيوش، وقد كانت الخلافات واضحة حول الخطط المرسومه لذلك ، وكذلك الخلافات حول القائد الذي سيقود الجيوش العربيه، وقد كانت تلك الجيوش بقيادة أمير شرق الأردن الأمير عبدالله[10] .

وكانت الجيوش العربية عدا العراق لم تكن تثق بأخلاص الأمير المذكور للقضية الفلسطينية لأرتباطة الوثيق بالسياسة البريطانية ، فكانت الجيوش العربية تحرك من وراء الستار كبيادق الشطرنج من قبل الدول الأستعمارية التي تساند تأسيس وطن قومي لليهود على أرض فلسطين[11].

أتخذ مقر القيادة العراقية من الزرقاء[12] قاعدة له، وقد كان حجم القوات العراقية التي تحركت نحو فلسطين صباح 15 آذار 1948يتألف من مقر لواء المشاة الأول، والفوج الأول من المشاة الأول ، والفوج الثاني من اللواء الأول، والفوج الأول من اللواء الخامس عشر، والسرية الهندسة الثالثة ، وحضيرة مخابرة اللواء الأول، ووحدة الميدان الطبية الثانية للفرقة الأولى، وكتيبة المدفعية 3و7 الآلية [13]، وقد أبدى الجيش العراقي بطولات وتضحيات جسيمة في سبيل فلسطين وأهلها ، إلا أن تخاذل القيادات العربية حالة دون تحقيق الاهداف المنشودة[14].

عزز العراق قواته التي وصلت تباعاً إلى فلسطين حتى بلغ حجمها فرقة مشاة مع القوات الساندة وقد كان قائد الجيش العراقي في معركة فلسطين هو الفريق الركن نور الدين محمود[15] ، أما عزيز جاسم الحجية فقد كان في ذلك الوقت معلماً لدورات التدريب العنيف في الكلية العسكرية وبرتبة ملازم أول ، وقد تطوع حينها للأنخراط في أحدى القطعات المقاتلة في فلسطين حيث لم يكن القتال يشمل منتسبي المؤسسات العسكرية ومنها الكلية العسكرية المنتمي أليها عزيز الحجية للأشتراك في الحرب، إلا أن الموافقه تمت على طلبه وتم نقله فعلاً إلى الفوج الأول اللواء الأول في 10 أيار 1948، مع كتيبة الدبابات (3و7) الألية من اللواء الأول وعمل هنالك عملاً مشرفاً مع القطعات المقاتله في مناطق عديدة في فلسطين منها ، منطقة الجراملة ، ورأس العين، ومجدل بابا، وكفر قاسم وغيرها[16].

أصبحَ عزيز الحجية بعد وصولة إلى الجبهات المقاتله أمراً للفصيل الثامن من السرية الثالثة من الفوج الأول لواء المشاة الأول ، وكلف عزيز جاسم الحجية وسريتهُ بأحتلال رأس العين[17]، ولم يزود عزيز الحجية وسريته بمدافع ضد الجو، وكان دفاعهم مع عدد من السرايا المجاورة لهم ومنها السرية التاسعة والسابعة التي أعطت أول شهداء العراق في حرب فلسطين وهو آمر الفصيل السابع شندل عيسى[18]، والشخص المقرب من عزيز جاسم الحجية وفي أحدى الغارات الصهيونية المستمره في كل يوم ، كان عزيز الحجية ورفاقه من السرية السابعة والثامنة يقاومونها بالدفاع السلبي وهو أما الأنتشار ، أو دخول الحفر المهيئة لهذا الغرض، وفي حينها كان

شندل عيسى واقفاً فسقطت قذيفة بالقرب منهُ فأصابته بوجنتهِ خارقة عينهُ اليسرى فسقط شهيداً، ، وعند ذلك قام آمر السرية بالأتصال بمقر الفوج وطلب سيارة أسعاف لنقله إلى المستشفى ومن ثم نقله إلى العراق[19].

شارك عزيز جاسم الحجية بأغلب المعارك العراقية الصهيونية وكان لبطولاته الجريئه والشجاعة مثالاً ، فقد أعجب آمر اللواء الأول بشجاعته ومواقفه البطولية في أستعادة المناطق التي كان يُكلف بأستعادتها مثل رأس العين مثلاً، كما أنه بعد احتلال العدو الصهيوني قرية مجدل بابا التي تقع إلى اليسار من قرية كفر قاسم التي كانت يسيطر عليها الفوج الأول من اللواء الأول وهو الفوج الذي فيه عزيز جاسم الحجية ، ولما قرر الجيش العراقي بطرد العدو منها وأستعادة القرية المذكورة ؛ لأن وجود العدو في مجدل بابا يهدد الجناح الأيسر لوجود اللواء الأول من الجيش العراقي المرابط في قرية كفر قاسم[20].

أستشهد أحد مقاتلي الجيش العراقي قبل تحرك الجيش قبل أستعادة مجدل بابا ، تأثر عزيز الحجية عند سماعه بأستشهاد زميله المقرب اليه فطلب من آمر السرية الثالثة النقيب عبدالجبار الزبيدي الذي بدوره أتصل بآمر الفوج الأول المقدم الركن علي غالب عزيز وأخباره بأن آمر الفصيل الثامن مستعداً للهجوم وأسترجاع مجدل بابا ، وبعد حصول الموافقة من آمر الفوج تم أستدعاء عزيز الحجية والفصيل الثامن إلى مقر الفوج في كفر قاسم ، وهناك قدم عزيز جاسم الحجية أسماء جنود الفصيل فصافحه فأمره آمر الفوج بالجلوس حتى تتجمع باقي القوى التي ستقوم بالهجوم وهما فصيلين من سريتهُ[21].

قرر آمر اللواء الأول ، القيام بهجوم لأستعادة التلول المشرفه على كفر قاسم محافظة منهُ على جناحه الأيسر وتألف ذلك الهجوم من ثلاثة فصائل مختارة ومشهودة لها في التجارب السابقة من هذه الحرب وهي فصيل عزيز الحجية الذي طلب منه تشكيل قوة من المقاتلين بقيادته وأطلق عليها قوة(الكوماندوز) وفصيلين أخرين ، بعدها أرتجل آمر الفوج بكلمة أجج فيها حماس المقاتلين وأوجز لهم الواجب المكلفين به ، وأخبرهم بأن المدفعية العراقية ستقوم بأسنادهم، وكذلك الطائرات العراقية ستقوم بقصف العدو في مجدل بابا[22].

كان فصيل عزيز الحجية وجماعته على يسار القوة المقاتلة، وكان ذلك صباح يوم الخميس المصادف 12تموز 1948، وبأسناد المدفعية قام عزيز الحجية وجماعته بتسلق تلول مجدل،فأحتلت تل المقبرة ، والتل الشرقي المشرف على قرية مجدل بابا ، وقاموا بأحتلال الهدف وخلال ذلك أُصيب عدد من جنود عزيز الحجية ،كما وأستشهد الجندي الأول من فصيل عزيز الحجية ظهد لعيوس ، نتيجة قيام الطائرات العراقية بقصف العدو في مجدل ، إلا أنها أخطأت الهدف سهواً وضربت القوات العراقية فتضعضع موقف القوات العراقية فأنسحبوا سريعاً[23].

أخذ العدو الصهيوني بالتكاثر في هذه المنطقة التي بدأ فيها الانسحاب سريعاً للقوات العراقية ولم يبقى فيها سوى الفصيل الثامن بقيادة عزيز جاسم الحجية فبعث الأخير برسالة إلى مقر الفوج مع أحد جنوده الجرحى طالباً الأغاثة السريعة ونجدتهم ، إلا أن شيئ من المساعدة لم يحصل فأضطروا إلى الأنسحاب إلى مقر الفوج تاركين جثة الشهيد ظهد لعيوس، وقد نجت تلك السرية بأعجوبة لأنها أكملت أغلب طريقها بالزحف على بطونهم تفادياً لعدم الأشتباك مع اليهود،

كما أزداد عدد الجرحى أثناء تلك المعركة، وبعد إن وصل عزيز الحجية وجماعته إلى مقر الفوج الأول، تم حصول الهدنة[24].

أنسحبت بعد ذلك سرية عزيز جاسم الحجية (السرية الثالثة) من رأس العين التي سبق وان أستحوذ عليها عزيز الحجية وجنوده ، إلى كفر قاسم حسب أمر القيادة، وقبيل أنسحابهم قامت القوات اليهودية بهجماتها نحو رأس العين والمجدل في آن واحد بأسناد مدافع الهاون والرشاشات المتوسطه، إلا أن أبطال السرية الثالثة من الفوج الأول اللواء الأول المرابطه في رأس العين قد أبدوا شجاعة وموقف بطولي لاينسى وقد كان عزيز جاسم الحجية وفصيله قد أبدت شجاعة منقطعة النظير،إذ تصدوا لتلك الهجمات وكان ذلك في تمام الساعه التاسعة صباحاً من يوم 13 تموز 1948[25].

لقد أشترك عزيز جاسم الحجية بأغلب معارك الجيش العراقي وكان له الدور المميز في تلك المعارك، وبصورة عامه كان الجيش العراقي قد أبدى في تلك المعارك شجاعة منقطعة النظير رغم قلة الأعداد والتجهيز لتلك المعارك حيث أن الحكومات العراقية المتعاقبة لم تكن جادة بأشراك الجيش العراقي في فلسطين وان ذلك كان بمثابة مناورة عسكرية وسياسية لأسكات الرأي العام في العراق، ويتضح ذلك من خلال أن القوات العراقية المشاركة لم يتم نقلها بأليات عسكرية ، وإنما تم نقله بأليات نقل أهلية تم تأجيرها لهذا الغرض ، كما إن الموقف المزري الذي فرضته السياسة على الجيش العراقي ان يقفه اثناء تلك الفترة العصيبة التي تعرضت فيها الأمة العربية إلى أختبار قاس كان له عمق الأثر في نفوس جميع العراقيين والجيش على حد سواء[26].

ثالثاً: أنتماء عزيز جاسم الحجية إلى تنظيم الضباط الأحرار ودوره في ثورة 14 تموز 1958.

تعود بدايات تنظيم الضباط الأحرار إلى أنتكاسة حركة أيار 1941، حيث أزداد تدخل بريطانيا في تلك السنة في شؤون العراق،وحب الدخول في العمل السياسي، وأعدام الضباط القوميين الأحرار[27] ، كما أن هنالك أسباب أخرى دفعت عدد من الضباط العراقيين إلى تنظيم أنفسهم تنظيماً سرياً، وتمهيداً لأعلان الثورة في العراق وأسقاط النظام الملكي ومن تلك الأسباب مايلي[28]:

1- الأوضاع الداخلية المتدهوره التي شملت الأوضاع الأجتماعية والأقتصادية والسياسية، وكبت السلطات الحاكمة للحريات.
2- نتائج الحرب الفلسطينية التي أثارت الرأي العربي بصورة عامة والعراقي بصورة خاصة وما حدث بعد ذلك من ثورات في عدد من الأقطار العربية ضد السطات الحاكمة.
3- الأوضاع المتردية التي كان يعيشها الجيش من خلال تدخلات البريطانين وأشرافهم على الجيش العراقي.
4- النجاح الذي حققتهُ الثورة المصرية في 23 يوليو 1952،وماحققتهُ من نتائج قد تحققت بفضل الضباط المصريين.
5- العدوان الثلاثي الذي شُن على مصر وعدم تحرك الحكومة العراقية حيال ذلك ومساعدة مصر.

6- الأحلاف العسكرية التي ربط بها العراق خدمةً للمصالح الأستعمارية ومنها حلف بغداد 1955[29].

ونتيجة للأسباب المذكورة الأسباب وغيرها حصلت ثورة 14 تموز في العراق، ،لأنه تجمع هذه المجموعة من الضباط سياسياً لم تكن بشكل عفوي، وهذا الأمر ينطبق على البناء السياسي الحزبي في العراق في تلك المدة والذي كان تعسف السلطة وأرتباطها بالخطط الأستعمارية المشبوهة[30].

ومنذ تأسيس الجيش العراقي حتى قيام الثورة المذكورة شعرَ الضباط العسكريون بأنهم أفضل العناصر المهمة الواعية في البلاد ، لذلك كانوا يشعرون بالحرمان والجهل الذي ساد الغالبية العظمى من الشعب العراقي وكان هذا الشعور يزداد لديهم بوصفهم المقربين من السلطة الحاكمة ، لذا كان هذا الشعور يساورهم أكثر من غيرهم بأنهم يستطيعوا أن يوجهوا البلاد نحو سياسية وطنية فعالة، إن شعورهم بألام الشعب العراقي من ناحية وشعورهم بالقوة الفعالة التي تحت تصرفهم قد دفع بهم إلى الأنغمار بالعمل السياسي ومن ثم الأندماج بالحركة الوطنية[31].

وعلى أثر عودة الجيش العراقي من فلسطين وتضحياته التي قدمها هناك أدرك أغلب الضباط الشباب بضرورة أن يمر النصر في بغداد قبل مرورة بفلسطين، ومن هؤلاء الضباط كان عزيز جاسم الحجية نظراً لما رأه من خذلان الطبقة السياسية الحاكمة في العراق وعدم جديتها بأشراك الجيش العراقي في تلك الحرب وعدم تجهيزه بكافة مايحتاجه من مؤن وعدد عسكرية، وقد دفعت بهذا الأتجاه أيضاً نزول الجيش العراقي لأخماد الأنتفاضة الوطنية في تشرين الأول 1952 ، وكذلك الأنتصار الذي حققتهُ الثورة المصرية عام1956 ، فأخذ عدد من الضباط بتنظيم خلايا وتنظيمات على غرار الضباط الأحرار في الجيش المصري ، وكان كل ذلك أمتحاناً لمعرفة مستوى الوعي لدى الضباط في الجيش العراقي على أمتداد تجربته الوطنية[32] .

وفرت تلك الدوافع الفرصة للأتصال ببعضهم البعض وتوجيه جنودهم على الأمتناع عن أستعمال القسوة ضد الطلاب وسائر أبناء الشعب الثائر، وقد تولدت لدى أبناء الجيش تعاطف مع المتظاهرين، وتجاوب بعض أبناء الجيش مع مطالب أبناء الشعب، وسط هذه الأجواء المملوئة بالعواطف ولدت أولى خلايا الضباط الأحرار ، وقد بدأ بعض الضباط يتحدثون ولو همساً عن ضرورة قيام بثورة في العراق، وقد سرت حمى الثورة بين رعيل الضباط كلما زادت الأوضاع في البلاد تدهوراً[33].

بادر بالظهور الأول لحركة الضباط الأحرار في العراق والرغبة في تنظيمها هو رفعت الحاج سري[34]وقد كان أول من فاتحه للانضمام إلى التنظيم هو رجب عبد المجيد[35]،الذي كان من ضمن المشاركين مع عزيز الحجية في فلسطين كان آمر سرية الهندسة الثالثة بفلسطين، وقد ذكرهُ عزيز جاسم الحجيه بأنه كان أشجع أصحابه بين ضباط الجيش العراقي للدور الذي قام به بزرع الألغام ضد العدوا الصهيوني[36].

بقيَ عزيز جاسم الحجية مستقلاً ولم ينتمي إلى أية جهة سياسية أو حزبية أطلاقاً فقد ظل مستقلاً منذ ولادته إلى أن وافته المنيه ،وذلك برغبة منهُ بعدم الأنضمام إلى السياسة فقد كان ضابطاً مستقلاً

رياضياً ومؤلفاً رغم أن أغلب أصدقائه كانوا من المنتمين إلى أحزاب سياسية متعددة ومنهم،صالح مهدي عماش،ومن أصدقائه من كان مستقلاً مثل عبدالكريم قاسم ، ورغم أنتمائهِ إلى تنظيم الضباط الأحرار وكان ذلك برغبة منه بلأشتراك بهذا التنظيم أيماناً منهُ بظرورة الأنتماء ألية وربما يكون بتأثير من صديقهُ الأخير[37] .

أنتمى عزيز جاسم الحجية لتنظيم الضباط الأحرار في عام 1955، وهي السنة ذاتها التي ظهر فيها حلف بغداد ، وبعد هذا الحلف أنتمى العديد من الضباط الاحرار إلى اللجنة العليا لتنظيم الضباط الاحرار ، وقد تخلف عزيز جاسم الحجية عن الأجتماعات للجنة المذكورة ومنها أجتماع الكاظمية[38] الذي تحدث عن مشاركة علاء الدين النواب في بطولة سباحة المسافات الطويلة عام 1956 في بيروت ، ويبدو إن الدافع الاساسي للأنتماء عزيز جاسم الحجية لتنظيم الضباط الأحرار كان لسبب مارأه من بعض القيادات، وتخاذل الطبقة السياسية مع القوى الكبرى المتمثله بالولايات المتحدة ،وبريطانيا ، وفرنسا لتوسيع نفوذهم في الشرق الأوسط على حساب الأتحاد السوفيتي، وقد بانت نوايا هذا الحلف من خلال العدوان الثلاثي على مصر، اذ كان يقول نوري سعيد أن هذا الحلف ضد الكيان الصهيوني ، إلا إنه عند العدوان الثلاثي على مصر نرى إن الكيان الصهيوني تقاتل بجانب بريطانيا حليفة العراق[39].

أصبح لعزيز جاسم الحجية الدور المهم بعد أنتمائه إلى الضباط الأحرار وذلك لثقة الزعيم عبدالكريم قاسم فهو من أصدقائه المقربين ومن الداعمين لعزيز الحجية في مسيرته الرياضية كمدرباً نظراً لماحققه من منجزات رياضية آنذاك قبل وبعد الثورة على الرغم من مسؤولياته الكثيرة،فكان يحضر المهرجانات الرياضية كمتفرجا ومشجعاً فقام عبدالكريم قاسم ، ورجب عبدالمجيد بمفاتحة عزيز الحجية وقد كان الاخير في حينها معاوناً لرجب عبدالمجيد في مدرسة الصنائع الجوية فقبل الدعوة وانتمى إلى التنظيم[40].

كان عزيز جاسم الحجية يقوم بدور مهم وفعال وهو مفاتحة بعض الضباط ممن يثق بهم لأنتمائهم إلى التنظيم ويقوم بجلبهم إلى غرفتهِ خشية من الأستخبارات العسكرية لمفاتحتهم وأقناعهم بأنتمائهم لتنظيم الضباط الأحرار، ويقوم أيضاً بتوفير العتاد والسلاح وأيداعه في الأماكن الخاصة لحفظه من الضرر لتجهيز القوات العراقية التي ستقوم بالثورة للضرورة العسكرية [41] ، وعند قيام الثورة أصبح عدد ضباط اللجنة العليا (15) عضواً وعدد الضباط الأحرار المنتمين إلى التنظيم (203) عضواً وكان تسلسل عزيز جاسم الحجية بينهم يحمل التسلسل(27) وبرتبة مقدم[42].

ومن خلال مذكرات عزيز الحجية والمصادر التي ذكرت أنتمائه للضباط الأحرار فأنها لم تذكر أشتراكه مع الضباط صبيحة 14 تموز 1958وقد يكون ذلك لعدم علمه فقد كان لم يعلم به سوى عدد قليل من الضباط وذلك لما عمل به عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف[43] ، بتكتم على الثورة وعدم الأعلان عنها، وقد سمع ذلك عزيز الحجية عن طريق الأذاعة فبارك بالثورة ورجالها حاله حال العديد من الضباط الذين سمعوا ذلك عن طريق الأذاعة[44].

بارك عزيز الحجية بنجاح الثورة وقدم التهاني والتبريكات لأصدقائهُ من أعضاء اللجنة العليا مثل عبدالكريم قاسم ، ورجب عبدالحميد وغيرهم ، وكما قدم التهنئه لزملائه من الضباط الأحرار وقد كتب عن الزعيم عبدالكريم في مجلة الجندي حيث قال:**" مما يزيدني شرفاً بصفتي من**

العاملين في الحقل الرياضي هو أنني أول من كتب عن روحية سيادة القائد العام للقوات المسلحة أبن الشعب البار عبدالكريم قاسم تحت عنوان الرياضي الأول في عدد 14 تموز الخالد وأنه وأيم الحق رياضي بمعنى الكلمة حفظه الله وسدد خطاه"[45]

بعد الثورة عُين أمراً لمدرسة التربية البدنية والتدريب العنيف وبقي في هذا المنصب إلى أن تم أحالتهُ على التقاعد بتاريخ 15 شباط 1963 وهو برتبة عقيد [46].

ثالثا: عزيز جاسم الحجية والمرحلة الأخيرة من حياته 1963-2000.

أُحيل عزيز جاسم الحجية على التقاعد فبقي جليس البيت لاعمل لديه سوى ولمواجهة الفراغ القاتل الذي لم يعتد عليه ، شغل نفسه في التأليف والكتابة الذي سنتناوله في التفصيل في الفصل الثالث من هذه الدراسة ، إذ لم يعتاد على هذا الفراغ بعد إن كان عملهُ السابق مليئاً بالحركات والتمارين الصباحية في كل يوم كونه كان آمراً لمدرسة التدريب العنيف، وحاول أشغال نفسه بأي عمل فأنتمى إلى غرفة تجارة بغداد في 24 أب 1963، برقم الأضبارة (2907) صنف ثالث وقد خول للمتاجرة بالعطاريات والبقاليات والمعلبات وفتح محلاً كبيراً للتجهيزات المنزلية بأسم (أسواق عزيز)، في شارع 14 رمضان في المنصور ببغداد[47] ، وبعد مدة من الزمن لم يوفق بهذا العمل فقام بأغلاق هذا المحل عام 1964، بسبب أن الزبائن البعض منهم لم يكن يسدد دينهُ في أخر الشهر [48].

قام عزيز الحجية بعد ذلك بفتح مكتباً لتعضيد النتاج الفكري وهداية القلم الناشئ، مع صديقهُ الحميم كما كان يسمية وهو عبدالحميد العلوجي[49]، وقد سمي هذا المكتب بأسم مكتب العلوجي والحجية تم أفتتاحه سنة 1967[50] ، وقد أصبح عزيز الحجية مديراً لهذا المكتب، وقد وضعوا منهاجاً كبيراً من خلال خطة مدروسة قام بها الأثنان لخدمة الطلبة والباحثين إلا أنه لم يكتب له النجاح بسبب أنه لم ينل مؤازرة ودعم الدولة ، والباحثين ، وكانت أعماله محدودة لاتشجع على المواصلة ، وكانت مطبوعات المكتب، قليلة لاتشجع على المواصلة فضلاً عن إن مطبوعات المكتب كانت قليلة[51].

ونظراً لخدمات عزيز جاسم الحجية التي قدمها في مجال الرياضة فقد أرتات اللجنةالأولمبية العراقية الأستفادة من خبراته الرياضية الذي لايزال حينها نشطاً ومتابعاً للشأن الرياضي لهذا فقد عُين كأول سكرتير متفرغ فيها ؛ لأن هذه اللجنة بطبيعة الحال لاتضم إلا الرياضيين الذين خدموا الرياضة خدمة حقيقية طويلة فتم تعيينهُ في 1 حزيران 1971 ، وقد فرح عزيز جاسم الحجية بعودته للرياضة وخلال تلك المدة وتحديداً في صباح يوم 10 تشرين الثاني 1980 زارتهُ رئيسة قسم الأزياء في تلفزيون الجمهورية العراقية السيدة شميم رسام[52] ، لتخبره بأن وقع علية الأختيار لألقاء تسعة محاضرات خاصة بموضوع الأزياء المعاصرة على طلاب وطالبات (دورة التصميم) التي ستفتح في معهد التدريب الأذاعي والتلفزيوني للمدة من 6 كانون الأول 1980 لغاية 7 كانون الثاني 1981وكان حينها عزيز الحجية يهيئ الجزازات لأظهار الجزء الرابع من بغدادياته الذي فيه كافة الأمور التي تخص الأزياء وقد أخرج مافيها من مادة تخص ذلك الموضوع لأخراجها

بأحسن وجه[53] ، وقد أُنهيت خدماته من اللجنة الأولمبية العراقية في 30 أب 1982، وكانت مدة خدمتهِ فيها احدى عشر سنة وثلاثة أشهر[54]، وبعد ذلك عمل محرراً لمجلة الفروسية[55]، محرراً رياضياً فيها لمدة ثلاثة سنوات في 10 تشرين الأول سنة 1984، إلى أن أنهي عقدهُ في 30 حزيران 1987؛ بسبب أحتجابها عن الصدور[56]، وكما نال في هذه السنة وسام المؤرخ العربي من الأمانة العامه لأتحاد المؤرخين العرب تقديراً لأسهامة المتميز في خدمة التاريخ العربي مع منحه جميع الأمتيازات التي يخولها لهُ أياها هذا الوسام، وكان ذلك في تاريخ تشرين الأول 1987[57].

حرص الباحث الحصول على تفاصيل أعماله ونشاطات عزيز جاسم الحجية التي أنجزها خلال تولية لمنصب السكرتير للجنة الاولمبية في تلك المدة في إلا إن اللجنة أعتذرت عن ذلك وكان السبب أن جميع تلك الملفات قد أحرقت خلال الحرب وسقوط النظام الأخير في سنة 2003 ، وقد زود الباحث بكتاب من الجامعة إلى اللجنة الأولمبية الخاص بذلك والمرقم (336) ، في 22 شباط 2022[58].

الخاتمة

كشفت هذه الدراسة الدور المهم الذي مارسة عزيز جاسم الحجبة في مشاركة في حرب فلسطين عام 1948 ضد الكيان الصهيوني، من خلال دورة في المعارك التي كُلف بها في تلك الحرب فكان الأنتصار حليفه في المهمة التي يُكلف بها ، فأن دل ذلك على شيئ يدل على مدى أنضباطه العسكري والرغبه الكبيرة التي كانت لدية بصورة خاصة والجيش العراقي بصورة عامه في الأنتصار في تلك الحرب على الكيان الصهيوني المُغتصب للأراضي العربية الفلسطينية،كما وجدنا من خلال هذا البحث الدور له في حركة تنظيم الضباط الأحرار وقيامه بأقناع عدد كبير من الضباط بالأنظمام إلى ذلك التنظيم للخلاص من النظام الملكي الذي كان حسب قناعته وقناعة عدد كبير من الضباط العراقيين أنذاك بأنه كان الحليف الكبير لبريطانيا وفي سياستها لأدارة الدول الأخرى ، أضافة إلى مارأه من عدم جدية النظام الملكي بحرب فلسطين وتخاذلها في عدم أرسال قوات عسكرية ساندة للمعارك التي خاضها الجيش العراقي في تلك الأراضي.

الهوامش

([1]) أطوار بهجت السامرائي، المرحوم عزيز الحجية ذكرى لن تغيب ، الف باء (مجلة)،العدد (1689) ،السنة الثالثه والثلاثون، بغداد،7 شباط 2001، ص15.

([2]) أحمد الدبش ، عبدالقادر ياسين، موجز تاريخ فلسطين من أقدم العصور حتى مشارف القرن الحادي والعشرين، تقديم رشا حسني وأخرون، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة،2010، ص25 ؛ محمد عتريس، معجم بلدان العالم، الدار الثقافيه للنشر ، القاهرة ،2002، ص307.

([3]) أكرم زعيتر،القضية الفلسطينية، دار المعارف، د.مط ،القاهرة ، 1955 ،ص7؛ محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية خلفيتها التاريخيه وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة، بيروت ،2012، ص13.

([4]) وليم أرسنت هوكنغ، جون هوب كبس، فلسطين رمز جهاد العرب،، (د. مط) ، د. م ،1945، ص7 ؛هالة العوري، فلسطين كشف المستور فيما آلت أليه الأمور، تقديم ناصر الدين النشاشيبي، مكتبة مدبولي، القاهرة ،1997، ص12.

([5]) محمد أمين الحسيني ، حقائق عن القضية الفلسطينية، مكتب الهيئة العليا لفلسطين ، القاهرة ،1954، ص7.

([6]) بلفور هو سياسي بريطاني أسمه أرثر جيمس (1848-1930)، وقد شغل عدة مناصب سياسية هامة منها وزير للخزانة البريطانية (1891-1892)، ووزيراً للحربية(1915-1916)، ثم وزيراً للخارجية(1916-1922)، وغيرها العديد من المناصب الأخرى، وهو على شكل رسالة بعث بها إلى اللورد البارون اليهودي ادموند دي روتشيلد، يعده بأنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين عقب الحرب، للمزيد ينظر: عزيز جاسم الحجية، وعد بلفور، ص ص 5-6 ؛ سالم حسين عمر الباروني، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، مشورات جامعة بنغازي ، ليبيا،1999، ص58.

([7]) عباس علاوي غزاي الكرعاوي،القضية الفلسطينية في الصحافة العراقية 1948-1956 ،رسالة ماجستير(غيرمنشورة)، كلية الاداب جامعة بغداد ،1988، ص 66؛ اليقضة العربية(مجلة) السنة الرابعة ، العدد الاول، القاهرة ، 1988, ص42.

([8]) سمير عبد الوهاب عبد الكريم التكريتي، العراق والقضية الفلسطسنية 1948-1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الاداب،1987، ص47.

([9]) حسن البدري، الحرب في أرض السلام الجولة العربية الأسرائيلية الأولى ، دار الشعب ، القاهرة ، 1976، ص23.

([10]) عبدالله بن الحسين بن علي (1882-1951) ولد بمكة المكرمة توفيت ولدته وهو في الرابعة من عمره، فكفلته جدة والده لأبية، فأنشأته نشئاة عربيه محضة، وكان له من الخوان هما علي ملك الحجاز وفيصل ملك العراق، وقد تعلموا على أيدي معلمين خاصين اللغة العربية ، واللغة التركية،والعلوم العسكرية ، وهو من مؤسسي المملكة الأردنية الهاشمية، وأصبح ملكاً على الأردن (1946-1951)، للمزيد يُنظر:عبدالله بن الحسين ، مذكراتي، مؤوسسة هنداوي، ط2، القاهرة ،2012، ص ص13-14.

([11]) اسماعيل العارف، اسرار ثورة 14تموز وتأسيس الجمهورية في العراق ،(د.مط)، لندن 1986، ص70.

([12]) هي إحدى محافظات الأردن، وتعتبر ثالث أكبر محافظات الأردن من حيث عدد السكان. عاصمها وأكبر مدنها مدينة الزرقاء تقع المحافظة على بعد (25) كم شرق العاصمة الأردنية عمان، للمزيد ينظر : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)محافظةالزرقاء: https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%A1، بتاريخ 23/كانون الثاني 2020.

([13]) عارف العارف ، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود 1947- 1955، ج2، المكتبة العصرية للطباعة، ، بيروت، د . ت، ص 365.

([14]) عامر الحسك، من مأساة فلسطين، مطبعة المعارف ، ط2، بغداد ،1960 ، ص،166.

([15]) نور الدين محمود(1899-1981) هو موصلي الأصل وقائد الجيش العراقي في فلسطين، وكان معلماً في كلية الأركان العراقية، ومديراً للحركات في وزارة الدفاع العراقية، وقائد فرقة في الجيش وعضو في

لجنة الامن الداخلي ، وحفظ النظام بعد فشل ثورة 1941، للمزيد ينظر: خالد أحمد الجوال، موسوعة إعلام وكبار ساسة العراق الملكي 1920-1958 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2011، ص 32.

([16]) عزيز جاسم الحجية ، مذكرات عزيز جاسم الحجية ، مخطوط محفوظ لدى ابنته دنيا عزيز جاسم الحجية ، و5؛ خليل سعد ، تاريخ الجيش العراقي في فلسطين،ج1، المجلة العسكرية ، بغداد ،1966،ص51.

([17]) رأس العين: مجموعة من العيون تتجمع فتكون رأس العين أكبر ينابيع فلسطين ويعد المصدر الرئيسي لنهر العوجا،كما انه يعد مشروع مهم لتصفية المياه وضخها إلى المدن الفلسطينية،تقع رأس العين في ضواحي بتاح،تكفا،ملبس،وتبعد عن قرية كفر قاسم حوالي(3) كم، للمزيد ينظر: ، **القادسية(جريدة) ، بغداد** ، السنة السادسة، العدد (1882) ، الاحد 13 تموز 1986.

([18]) شندل عيسى:(1902-1948)، ولد شندل عيسى في مدينة الشطرة وهو أحد الأقضية التابعة لمحافظة ذي قار،ولما بلغ العشرين من عمرة تطوع في الجيش وأخذ ينتقل من رتبة إلى أخرى ،وقد شارك بثورة مايس سنة 1941، متزوج من أمرأتين وله ستة أولاد وثلاثة بنات أكبرهم عيسى وعندما توفي كان برتبة ملازم أول وهو أول شهداء الجيش العراقي في فلسطين،للمزيد ينظر: جريدة القادسية ، السنة السادسة العدد (1882) ، الاحد 13 تموز 1986.

؛ خليل سعيد ، المصدر السابق، ج1 ، ص140.

(19)جريدة القادسية، بغداد ، السنة السادسة العدد (1882) ، الاحد 13 تموز 1986.

(20) عراقيون ملاحق المدى(جريدة) بغداد، السنة التاسعة ، العدد (2547) ، 26 تموز 2012.

([21])نقلا عن: المصدر نفسه.

([22]) خليل سعيد ، المصدر السابق، ج2 ، ص44.

([23]) المصدر نفسه ، ص 45.

([24]) كان قرار الهدنه الاول بتدخل من الأمم المتحدة بواسطة الوسيط الدولي(الكونت فولكه برنادوت)، وقد تقرر مدتها أربعة أسابيع أبتداء من 10 حزيران لغاية 9تموز 1948، أما الهدنة الثانية فقد كانت أيضاً بتدخل من الامم المتحدة ابتداء من 18 تموز ، إلا أن تلك الهدنة لم تستمر نظراً لعدم ألتزام الجانب الصهيوني بشروط الاتفاق. للمزيد ينظر: محمد طلعت الغنيمي، قضية فلسطين أمام القانون الدولي، منشأة المعارف ، د. م،1961، ص 67 ؛ عبدالله التل ، كارثة فلسطين، دار الهوى، ط2 ، د. م، 1990، ص289.

([25]) خليل سعيد ، المصدر السابق،ج2، ص 41.

([26]) محمد حسين الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق اسبابها ومقدماتها وتنظيمات الضباط الأحرار، دائرة الشؤون الثقافية ، (د.ط) ، العراق،1983، ص36.

([27]) محمد حمدي الجعفري ، نهاية قصر الرحاب ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1989،ص28 ؛ جعفر عباس حميدي،تاريخ العراق المعاصر 1914- 1968، جامعة الموصل ، ط2، الموصل ، 2015، ص262.

([28]) ليث عبدالحسن جواد الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق،منشورات مكتبة اليقضة العربية،(د.ط)،بغداد،(د.ت)،ص118 ؛ صبيح علي غالب ، قصة ثورة 14 تموز والضباط الأحرار، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت،1968،ص9.

([29]) كان هذا الحلف برعاية الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة القوى السوفيتيه التي بدأت تقوى بمنطقة الشرق الأوسط كقوة عظمى ،عقد هذا الحلف بتاريخ 15شباط 1955،وتكون من الدول الأتية(بريطانيا،والولايات المتحدة،باكستان ، وايران،وتركيا ،والعراق)

للمزيد ينظر:مؤيد الونداوي، ثورة 14 تموز في ملفات الحكومة البريطانية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد،1990، ص14.

([30]) اسماعيل العارف ، المصدر السابق، ص83 ؛ محمد كاظم علي، القوى السياسية والصراع الأيدلوجي في العراق من 1958-1963، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية القانون ، جامعة بغداد ،1982، ص82 ؛ مؤيد الونداوي، المصدر السابق ، ص14.

([31]) فاضل حسين، سقوط النظام الملكي في العراق، منشورات مكتبة أفاق عربية ، بغداد ، 1986، ص62.

([32]) محمد حمدي الجعفري، أنتفاضة تشرين الثاني عام 1952م ، وأنقلاب الوصي في العراق دراسة تاريخية تحليلية وثائقية،مكبة مدبولي ، القاهرة،2000،ص81 ؛محمد حسين الحبيب،حقائق عن ثورة 14 تموز في العراق،دار الأندلس للطباعة والنشر،(د.ت)،بغداد،1980،ص52.

([33]) اسماعيل العارف ، المصدر السابق،ص75 ؛ المركز العراقي للمعلومات والدراسات، العراق وقائع وأحداث 1914-1958، القسم الأول، قسم المعلومات والتوثيق، ط2، بغداد ،2010، ص6.

([34]) رفعت الحاج سري(1917-1959) ولد في بغداد، دخل المدرسة العسكرية في دورتها (17) في19 شباط 1938 وتخرج منها برتبة ملازم سنة 1942،شارك في حرب فلسطين 1948،ترفع إلى رتبة مقدم في 28نيسان 1953،أحيل على التقاعد في 13 اذار 1957،للمزيد ينظر:عماد نعمة العبادي، رفعت الحاج سري ودورة السياسي 1948-1959،المكتبة العربية للموسوعات، بيروت،2000،ص 15-16.

([35]) رجب عبدالمجيد(1920-1999) ولد في عنه ، تعلم في مدارسها الأبتدائية ،دخل دورة ضباط احتياط 1941،ثم ترفع إلى رتبة ملازم أول 1944، تدرج في المناصب العسكرية والوظائف،عين مديراً عاماً في مجلس الأعمار بعد ثورة 14 تموز 1958،ثم أصبح وزيراً للأسكان،ثم عين سفيراً في القاهرة،وبعدها في لندن سنة 1966 لاكنه لم يلتحق بمنصبة ثم عين بمنصب نائب رئيس الوزراء ووزيراً للداخلية(1966-1967)،للمزيد ينظر: زينة حارث جرجيس،رجب عبدالمجيد ودوره السياسي في العراق حتى عام 1968،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ،2003،ص7.

([36]) عبدالسميع خلف عبد حبيب الجنابي، الدور السياسي للنخبة العسكرية في لواء الرمادي 1958-1968، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأنبار ، 2014،ص47.

([37]) كان عزيز الحجية تربطه علاقة جيدة بالزعيم عبدالكريم قاسم فهو من المعجبين به وهم من أبناء محلات متجاورة فعبدالكريم في محلة المهدية وعزيز الحجية في محلة الفضل وكلتا المحلتان قريبة على الأخرى أضافة إلى العلاقة التي تربط العائلتان من تزاور فيما بينهما ، ولقاء عزيز الحجية بعبدالكريم قاسم في كل وقت فراغ. للمزيد: مقابلة شخصية ، دنيا عزيز جاسم الحجية (مواليد 1954، معهد أعداد المعلمات) ، الأثنين 28 شباط،2022.

([38]) وهو الأجتماع الذي عقدته اللجنة العليا للضباط الأحرار وقد حدد يوم الجمعة المصادف 5 تشرين الاول 1956 ، وفي بيت صفاء العارف ، إلا إن عدد من ضباط اللجنة العليا لم يحضروا وهم كل من عبدالكريم قاسم وعبدالوهاب الشواف والعقيد محيي عبدالحميد ،كانت الجلسة جامدة وباردة ولم يحاول أي من الحاضرين البدء بالحديث ، إذ لم يكن النصاب كاملاً ، للمزيد يُنظر: اسماعيل العارف ، المصدر السابق ، ص 123.

([39]) عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ، ج10، دار الشؤون الثقافية ، ، بغداد ،1960، ص98.

([40])عزيز جاسم الحجية،الرياضي الأول زعيمنا الأوحد عبدالكريم قاسم، الجندي (مجلة)، العدد(10 ، 9)، بغداد مطبعة الجيش،1959، ص79.

([41]) الكاردينيا(مجلة)،مقال منشور على شبكة الأنترنت: https://www.algardenia.com/asmafealtareck/14163-2014-12-22-13-15-26.html ، بتاريخ 22كانون الأول 2014؛ جريدةالأتحاد،(العدد (70) ،17 نيسان،1988.

([42]) ليث عبدالحسن الزبيدي، ثورة 14 تموز في العراق، المصدر السابق،ص ص113-114؛ ويذكره عقيل الناصري في بحث منشور على موقع الحوار المتمدن تحت تسلسل(62)، للمزيد ينظر: الحوار المتمدن(مؤوسسة)،العدد(1632)، بتاريخ 4 حزيران 2006،

([43]) عبد السلام عارف (1921-1966) ولد في بغداد في جانب الكرخ محلة سوق حمادة،ينتسب إلى عشيرة الجميلة،كان والده يعمل بزازاً في المفرد، وينتمي عبد السلام من ناحية أمه إلى عشيرة زوبع خاله الشيخ ضاري الذي قتل الكونيل لجمن ، دخل المدرسة الأبتدائية في سوق الجديد في الكرخ ، بعدها دخل المدرسة المتوسطة ثم الأبتدائية ، شارك بحركة 1941، وحرب فلسطين ، وشارك في اللجنة العليا للضباط الأحرار، للمزيد ينظر: عبدالسلام عارف ، مذكرات الرئيس الراحل ، المؤوسسة القومية، بغداد ،1967،ص11.

([44]) اسماعيل العارف ، المصدر السابق ،ص169.

([45] مجلة الجندي،العدد(9،10) ، 14 تموز 1959، ص81.

(3) هاتف الثلج ، حوارات ومثاقفات، ج6، مطبعة الطف الخالدة ، بغداد،2021، ص 115.

([47]) شارع 14 رمضان:هو أحد الشوارع المهمه في المنصور ببغداد في صوب الكرخ ويتميز بكثرة مطاعمه وأسواقه يوجد فيه قوسان في بدايته ونهايته، وفي وسطه مسرحاً يسمى مسرح الأحتفالات ، وسبب تسمية تخليداً لثورة 8 شباط 1963 المصادف 14 رمضان:للمزيد ينظر:شارع 14 رمضان شبكة الأنترنت وكبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%B9_14_%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86 بتاريخ كانون الثاني 2016.

([48]) عزيز جاسم الحجية ، مذكرات عزيز جاسم الحجية ، ص17.

([49]) عبدالحميد العلوجي(1924-1995) بن عبدالكريم بن حلبوس بن حسين العميري،ولد في محلة الجعيفر في الكرخ ببغداد،أشتهر بلعلوجي نسبة للعلوة وهي محل لبيع الحبوب وال(جي) هي لفضة تركية تدل على النسبه أي العلوة،سنة 1962،تخرج من كلية الحقوق ،أهتم بلموروث الشعبي وترأس تحريرمجلة المورد، ومجلة التراث الشعبي، وكان العلوجي موسوعة في مجلات التراث والفلكلور العراقي، وكان من اصدقاء عزيز الحجية المقربين، وله عدة مؤلفات في شتى المجالات منها،السوانح في الأحداث الوطنية، مأثر العرب والأسلام في القرون الوسطى،الضحايا الثلاثه، وغيرها العديد،كما قام بترجمة العديد من الكتب ألى العربية منها كتاب جون تايلور،الامام جعفر الصادق،وله العديد من الابحاث المنشورة في مجلة التراث الشعبي والمجلات والجرائد الاخرى،للمزيد ينظر: حسين عريبي الخالدي ، ألاستاذ عبدالحميد العلوجي سيرة حميدة وجهود مرضية وخلق سمح،المورد(مجلة)،العدد(4)، ،2021،ص168.؛ابراهيم زيدان الجبوري،أشخاص في ذاكرة أهل بغداد،الهدى (مجلة)،العدد(89)، كربلاء المقدسة ، 11تشرين الاول 2009،ص22.

([50]) مكتب العلوجي والحجية: كان موقع هذه المكتبة في بغداد شارع الأمين، عمارة فائق الحاج رؤوف الطابق الثاني بجوار مصرف الرهون، للمزيد ينظر:عزيز جاسم الحجية ،عبدالحميد العلوجي، الشيخ ضاري قاتل الكونوليل لجمن في خان النقطة، مطبعة أسعد ، بغداد،1968 ، ص157

([51]) عزيز جاسم الحجية ، مذكرات عزيز جاسم الحجية ، ص2.

([52]) شميم رسام(1945-) هي من عائلة الرسام الموصلية العريقه التي أشتهرت بالثراء والتجارة وقد برز العديد من رموزها في الأختصاصات المتعددة ، والدها هو شميم رسام السياسي والصحفي والمحامي العراقي،درسة شميم الرسام في الأبتدائية بمدرسة الأمير عبدالأله النموذجية،وقد برعت بأجادتها للغة الأنكليزية منذ صغرها وقد انتقلت مع عائلتها إلى بغداد،وهي أول مذيعة باللغة الأنكليزية في بغداد عُينت سنة 1973،وأصبحت بعد عام 2003 أول أمراه تتبوء منصب مديرة الأذاعة واللفزيون في العالم العربي،للمزيد يُنظر: باسل يونس ذنون الخياط ، نوئيل رسام وأبنته شميم رسام، كاردينا (مجلة)،27 شباط2021، مقال على شبكة المعلومات الدولية الأنترنت:
https://www.algardenia.com/maqalat/48043-2021-02-27-09-33-39.html

([53]) عزيز جاسم الحجية ، بغداديات تصوير للحياة الأجتماعية والعادات البغدادية خلال ماءة عام،ج4، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1981.

([54]) عامر ناجي، المصدر السابق ، ص 23.

أراد الباحث الحصول على تفاصيل وأعماله ونشاطاته التي أنجزها عزيز الحجية خلال تولية المنصب في تلك الفترة في اللجنة الاولمبية ألا أن اللجنة أعتذرت عن ذلك وكان السبب أن جميع تلك الملفات قد أحرقت خلال الحرب وسقوط النظام الأخير في سنة 2003، وقد زود الباحث بكتاب اللجنة الأولمبية الخاص بذلك والمرقم (336)، في22 شباط 2022.

([55]) مجلة الفروسية هي مجلة فصلية تصدرمن نادي الفروسية في بغداد وتهتم بشؤون الخيول العربية،كان أول صدور لها سنة1984،وقد أصبح سعدون شاكر رئيس تحريرها،وربيع صالح العزاوي رئيس التحرير،للمزيد ينظر: عزيز جاسم الحجية، الخيل في الأمثال والكنايات، الفروسية(مجلة) ، العدد(3)، بغداد، ،1984،ص9.

([56]) عزيز جاسم الحجية ، مذكرات عزيز جاسم الحجية ، ص2.

المصادر والمراجع

أولا : الرسائل والأطاريح الجامعية :

1- سمير عبد الوهاب عبد الكريم التكريتي، العراق والقضية الفلسطسنية 1948-1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الاداب،1987.
2- زينة حارث جرجيس،رجب عبدالمجيد ودوره السياسي في العراق حتى عام 1968،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، ،2003.
3- عباس علاوي غزاي الكرعاوي،القضية الفلسطينية في الصحافة العراقية 1948-1956 ،رسالة ماجستير(غيرمنشورة)، كلية الاداب جامعة بغداد ،1988.

4- عبدالسميع خلف عبد حبيب الجنابي، الدور السياسي للنخبة العسكرية في لواء الرمادي 1958-1968، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأنبار ، 2014،ص47.
5- محمد كاظم علي، القوى السياسية والصراع الأيدلوجي في العراق من 1958-1963، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية القانون ، جامعة بغداد ،1982 .

ثانياً : المذكرات :

1- عزيز جاسم الحجية ، مذكرات عزيز جاسم الحجية ، مخطوط محفوظ لدى ابنته دنيا عزيز جاسم الحجية.

ثالثاً : الكتب :

1- ابراهيم زيدان الجبوري ، أشخاص في ذاكرة أهل بغداد ، الهدى(مجلة) ، العدد(89) ، كربلاء المقدسة ، 11تشرين الاول 2009.
2- أحمد الدبش ، عبدالقادر ياسين، موجز تاريخ فلسطين من أقدم العصور حتى مشارف القرن الحادي والعشرين، تقديم رشا حسني وأخرون، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة،2010.
3- اسماعيل العارف، اسرار ثورة 14تموز وتأسيس الجمهورية في العراق ،(د.مط)، لندن 1986.
4- أكرم زعيتر،القضية الفلسطينية، دار المعارف، د.مط ،القاهرة ، 1955 .
5- جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر 1914- 1968، جامعة الموصل ، ط2، الموصل ، 2015 .
6- حسن البدري، الحرب في أرض السلام الجولة العربية الأسرائيلية الأولى ، دار الشعب ، القاهرة ، 1976.
7- جلال الحنفي معجم اللغة العامية البغدادية ، ج1، مطبعة العاني ، بغداد ،1963.
8- جليل العطية ، عراقيون في القلب ، دار المدى ، بغداد ، 2020.
9- جمال بابان ، أصول أسماء بعض محلات بغداد ومواقعها ، أفاق عربية(مجلة) ، العدد 10،بغداد ، حزيران 1979.
10- خليل سعد، تاريخ الجيش العراقي في فلسطين،ج1، المجلة العسكرية ، بغداد ،1966.
11- ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ،1983 .
12- صباح نوري المرزوك ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970- 2000، بيت الحكمة ، بغداد.
13- صبيح علي غالب ، قصة ثورة 14 تموز والضباط الأحرار، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت،1968.

14- عارف العارف ، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود 1947- 1955، ج2، المكتبة العصرية للطباعة، ، بيروت، د . ت.
15- عامر الحسك، من مأساة فلسطين، مطبعة المعارف ، ط2، بغداد ،1960 .
16- عبدالله بن الحسين ، مذكراتي ، مؤوسسة هنداوي، ط2، القاهرة ،2012.
17- عزيز جاسم الحجية ، بغداديات تصوير للحياة الأجتماعية والعادات البغدادية خلال ماءة عام،ج4، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1981.
18- ـــ ، وعد بلفور، مطبعة البصري ، بغداد، 1967 .
19- عزيز جاسم الحجية ،عبدالحميد العلوجي، الشيخ ضاري قاتل الكونوليل لجمن في خان النقطة، مطبعة أسعد ، بغداد،1968 .
20- سالم حسين عمر الباروني، القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، مشورات جامعة بنغازي ، ليبيا،1999.
21- سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، الأنساب ، تعليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني،ج4، وزارة المعارف ، الهند ،1963.
22- ليث عبد الحسن جواد الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق،منشورات مكتبة اليقضة العربية،(د.ط)،بغداد،(د.ت).
23- كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين 1800-1969، ج2 ، مطبعة الارشاد، بغداد ، 1969 .
24- عامر ناجي، رياضيون كما عرفتهم ، سيماء ، بغداد ، 2016.
25- عباس العزاوي ، موسوعة العشائر العراقية ، ج3 ، الدار العربية للموسوعات ، بغداد ، 2005.
26- عماد عبدالسلام رؤوف ، الأصول التاريخية لمحلات بغداد ، ط2, بغداد ، وزارة الثقافة لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية , 2013.
27- فاضل حسين، سقوط النظام الملكي في العراق، منشورات مكتبة أفاق عربية ، بغداد ، 1986 .
28- محمد أمين الحسيني ، حقائق عن القضية الفلسطينية، مكتب الهيئة العليا لفلسطين ، القاهرة ،1954.
29- محمد حسين الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق اسبابها ومقدماتها وتنظيمات الضباط الأحرار، دائرة الشؤون الثقافية ، (د.ط) ، العراق،1983 .
30- ـــ ، حقائق عن ثورة 14 تموز في العراق،دار الأندلس للطباعة والنشر،(د.ت)،بغداد،1980.
31- محمد حمدي الجعفري، أنتفاضة تشرين الثاني عام 1952م ، وأنقلاب الوصي في العراق دراسة تاريخية تحليلية وثائقية،مكبة مدبولي ، القاهرة،2000.
32- ـــ ، نهاية قصر الرحاب ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1989.

33- محمد خير رمضان يوسف ، معجم المؤلفين المعاصرين في أثارهم المخطوطه والمفقوده
34- وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم وفيات (1315-1424هـ/1897-2003م) ،ج1، الرياض ، 2004 .
35- محمد عتريس، معجم بلدان العالم، الدار الثقافيه للنشر ، القاهرة ،2002.
36- وليم أرسنت هوكنغ، جون هوب كبس، فلسطين رمز جهاد العرب،، (د. مط) ، د. م ،1945،.
37- هاتف الثلج ، حوارات ومثاقفات، ج6، مطبعة الطف الخالدة ، بغداد،2021.
38- هالة العوري، فلسطين كشف المستور فيما آلت أليه الأمور، تقديم ناصر الدين النشاشيبي، مكتبة مدبولي، القاهرة ،1997.

رابعاً : الدوريات :

ـ المجلات :

1- ابراهيم زيدان الجبوري،أشخاص في ذاكرة أهل بغداد،الهدى(مجلة)،العدد(89)، كربلاء المقدسة ، 11تشرين الاول 2009.
2- أطوار بهجت السامرائي، المرحوم عزيز الحجية ذكرى لن تغيب ، الف باء (مجلة)،العدد (1689) ،السنة الثالثة والثلاثون، بغداد ، 7 شباط 2001.
3- حسين عريبي الخالدي،ألاستاذ عبدالحميد العلوجي سيرة حميدة وجهود مرضية وخلق سمح،المورد(مجلة)،العدد(4)، ،2021.
4- جميل الجبوري، الراحل عزيز الحجية كما عرفته ، مجلة(التراث الشعبي) ، العدد الاول ، بغداد ، 2001.
5- جمال بابان ، أصول أسماء بعض محلات بغداد ومواقعها ، أفاق عربية(مجلة) ، العدد 10،بغداد ، حزيران 1979.
6- رشيد خماس العكيلي، عزيز جاسم الحجية وأثرهُ في توثيق التراث البغدادي دراسات في التاريخ والأثار(مجلة) ، العدد 74، جامعة بغداد مركز أحياء التراث العربي ، اذار 2020.
7- عزيز جاسم الحجية، الخيل في الأمثال والكنايات، الفروسية(مجلة) ، العدد(3)، بغداد، ،1984.

ـ الصحف :

1- الأتحاد (جريدة) ، العدد(68) ، بغداد , 1نيسان 1988.
2- جريدة القادسية، بغداد ، السنة السادسة العدد (1882) ، الاحد 13 تموز 1986.
3- عراقيون ملاحق المدى(جريدة) بغداد، السنة التاسعة ، العدد (2547) ، 26 تموز 2012.
4- اليقضة العربية(مجلة) السنة الرابعة ، العدد الاول، القاهرة ، 1988.

المقابلات الشخصية :

ـ مقابلة شخصية مع السيدة دنيا عزيز جاسم الحجية(مواليد1954، دبلوم معهد أعداد معلمات) يوم الأثنين الموافق13كانون الاول،2021عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، في الساعه الثانيه عشر مساءاً.

شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).

1- باسل يونس ذنون الخياط ، نوئيل رسام وأبنته شميم رسام، كاردينا (مجلة)،27 شباط2021، مقال على شبكة المعلومات الدولية الأنترنت:
https://www.algardenia.com/maqalat/48043-2021-02-27-09-33-39.html

2- شارع 14 رمضان شبكة الأنترنت وكبيديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%B9_14_%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86 بتاريخ كانون الثاني 2016.

3- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) محافظة الزرقاء:
https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%A1، بتاريخ 23/كانون الثاني 2020.

4- الكاردينيا(مجلة)،مقال منشور على شبكة الأنترنت:
https://www.algardenia.com/asmafealtareck/14163-2014-12-22-13-15-26.html ، بتاريخ 22كانون الأول 2014.

1- ثامر عبدالحسن العامري ، موسوعة العشائر العراقية ، ج3 ، مكتبة الصفا والمروى ، لندن، د. ت .

2- جلال الحنفي معجم اللغة العامية البغدادية ، مطبعة العاني ، بغداد، ج1963،1.

3- جليل العطية ، عراقيون في القلب ، دار المدى ، بغداد ، 2020.

4- الحافظ بن حجر الهيتمي ، مبلغ الأرب في فخر العرب، تعليق يسرى عبدالغني عبدالله ، دار الكتب العلمية، بيروت ،1990.

5- حميد المطبعي ، موسوعة أعلام وعلماء العراق ، ج1، مطبعة الزمان ، بغداد ،2011 .

6- ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ،1983 .

7- سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، الأنساب ، تعليق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني،ج4، وزارة المعارف ، الهند ،1963.

8- صباح نوري المرزوك ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين 1970- 2000، بيت الحكمة ، بغداد.
كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين 1800-1969، ج2 ، مطبعة الارشاد، بغداد ، 1969 .
9- عامر ناجي، رياضيون كما عرفتهم ، سيماء ، بغداد ، 2016.
10- عباس العزاوي ، موسوعة العشائر العراقية ، ج3 ، الدار العربية للموسوعات ، بغداد ، 2005.
11- عماد عبدالسلام رؤوف ، الأصول التاريخية لمحلات بغداد ، ط2, بغداد ، وزارة الثقافة لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية , 2013.
12- محمد خير رمضان يوسف ، معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المخطوطه والمفقوده وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم وفيات (1315-1424هـ/1897-2003م) ،ج1، الرياض ، 2004 .
([58]) الأتحاد (جريدة) ، العدد(68) ، بغداد , 1نيسان 1988.

المجلات :

1- جميل الجبوري، الراحل عزيز الحجية كما عرفته ، مجلة(التراث الشعبي) ، العدد الاول ، بغداد ، 2001.
2- جمال بابان ، أصول أسماء بعض محلات بغداد ومواقعها ، أفاق عربية(مجلة) ، العدد 10،بغداد ، حزيران 1979.
3- رشيد خماس العكيلي، عزيز جاسم الحجية وأثرهُ في توثيق التراث البغدادي دراسات في التاريخ والأثار(مجلة) ، العدد 74، جامعة بغداد مركز أحياء التراث العربي ، اذار 2020.

الصحف :

- الأتحاد (جريدة) ، العدد(68) ، بغداد , 1نيسان 1988.